

بحار الأنوار

[29] 4. * (باب) * * " (معجزاته، واستجابة دعواته، ومعالي أموره) * * (وغرائب

شأنه صلوات الله عليه) * 1 - كشف: قال الحافظ عبد العزيز: حدث عيسى بن محمد بن مغيث القرطبي وبلغ تسعين سنة قال: زرعت بطيخا وقثاءا وقرعا في موضع بالجوانية (1) على بئر يقال لها ام عظام، فلما قرب الخير واستوى الزرع، بيتني الجراد وأتى على الزرع كله، وكنت غرمت على الزرع ثمن جملين ومائة وعشرين دينارا فبينما أنا جالس إذ طلع موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فسلم ثم قال: أيش حالك؟ قلت: أصبحت كالصريم، بيتني الجراد، فأكل زرعي قال: وكم غرمت؟ قلت: مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين قال: فقال: يا عرفة إن لابي الغيث مائة وخمسين دينارا فربحك ثلاثون دينارا والجمالان فقلت: يا مبارك ادع لي فيها بالبركة، فدخل ودعا، وحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: تمسكوا ببقاء المصائب ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيه البركة وزكت فبعت منها بعشرة آلاف (2). بيان: قوله صلى الله عليه وآله: تمسكوا: لعل المراد عدم الجزع عند المصائب، والاعتناء بشأنها، فانها غالبا من علامات السعادة، أو تمسكوا بالله عند بقائها. 2 - كشف: من كتاب دلائل الحميري عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال: كنا مع أبي الحسن عليه السلام حين قدم به البصرة، فلما أن كان قرب المدائن، ركبنا

_____ (1) الجوانية: بالفتح وتشديد ثانيه وكسر

النون وياء مشددة، موضع أو قرية قرب المدينة " المراصد ". (2) كشف الغمة ج 3 ص 10

وأخرج الحديث الخطيب في تاريخه ج 13 ص 29. _____